

الثاقب في المناقب

[426] 361 / 11 - عن أبي سلمة السراج (ويونس بن طبيان وحسين بن ثوير (1) قالوا: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا: " عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو شاء أن أقول (2) بإحدى رجلي: أخرجني ما فيك، لخرجت ". وقال بإحدى رجليه، فإذا نحن بالأرض قد انفرجت، فنظرنا إلى سبائك من ذهب كثيرة، بعضها على بعض، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: " خذوها بأيديكم وانظروا " [قلنا]: قد أعطيتكم ما أعطيتكم وشيئتم وعامتكم فقرأء ؟ ! ". فقال: " سيجمع الله لهم الدنيا والآخرة، ويدخلهم جنات النعيم، ويدخل عدونا الجحيم ". 362 / 12 - عن داود الرقي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، كم عدد الطهارة ؟ فقال: " ما أوجب الله تعالى فواحدة، وأضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله واحدة، ومن توضأ ثلاثاً ثلاثاً فلا صلاة له " فبينما أنا معه في ذلك المكان إذ جاء داود بن زربي فأخذ زاوية [من البيت] فسأله عما سألت في عدد الطهارة، فقال له: " ثلاثاً " ثلاثاً، " من نقص عنهن فلا صلاة له " فارتعدت فرائصي، وكاد أن يدخلني الشيطان - أعوذ بالله منه - فأبصر أبو عبد الله عليه السلام إلي وقد تغير لوني، فقال لي: " اسكن يا داود، هذا هو الكفر وضرب الأعناق ". 11 -

بصائر الدرجات: 394، الكافي 1: 474، الاختصاص: 269، دلائل الإمامة: 145، عيون المعجزات: 86. (1) في الأصل: زيد بن طبيان وحسين بن زيد، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع " معجم رجال الحديث 5: 206، و 20: 192 ". (2) في ر: لو أشرنا بإحدى. 12 - رجال الكشي 2: 312 / 564، مدينة المعاجز: 416، عن كتابنا هذا.